الدافعية وعلاقتها في تكوين الاتجاه نحو مهنة التدريس
لدى طلاب وطالبات كلية التربية بعفيف

د. عمر عواض الثبيتي د. محمد حوال العتيبي
كلية التربية بعفيف/ جامعة شقراء/ المملكة العربية السعودية

Motivation and its relationship with the Tendency Towards Teaching as a Post for the Male and Female Students of the College of Education in Afeef

Dr. Umar Awath Al-Thibeeti
Dr. Mohammed Hawal Al-Utaibi
College of Education in Afeef/ University of Shaqra'/ Kingdom of Saudia Arabia
oalthubaiti@su.edu.sa

Abstract

The researchers of psychology and sociology have been interested in studying the motivation, the academic acquisition, and the practical performance within the frame of the educational psychology. Motivation is not important in the psychological field only but also in many applied and scientific fields such as the economic, educational, and academic fields. Motivation is considered essential to urge the individual to prove his identity.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأبعادها

مقدمة الدراسة:

اهتم الباحثون في مجال علم النفس والاجتماع بدراسة الدافعية وكذلك المهتمون بالتحصيل الدراسي والأداء المعملي في إطار علم النفس التربوي، ويرجع الاهتمام بدراسة دافع الإنجاز نظرا لأهميته ليس فقط في المجال النفسي، ولكن أيضا في العديد من المجالات والميادين التطبيقية والعلمية كالمجال الاقتصادي، والمجال الدراسي، والمجال التربوي، والمجال الأكاديمي، حيث يعد الدافع للإنجاز مكونا أساسيا في سعي الفرد تجاه تحقيق ذاته، وتأكيده حيث يشعر الفرد بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه وفيما يحققه من أهداف، وفيما يسعى إليه (عبد اللطيف، ٢٠٠٠).

ومما لا شك فيه أن دافع الإنجاز العالي يزيد من قدرة الأفراد على ضبط نفسه في العمل ويزيد من قدرته على حل المشكلات وأيضا يساعد على محاولة التغلب على كل الصعوبات والعقبات التي تعترضه، فالأولاد ذوي الدافعية العالية يعملون على أداء المهمات معتدلة الصعوبة وهم مسرورون، ويبدون موجهين نحو العمل بهمة عالية، وعلى العكس من ذلك فأن منخفضي الدافع يتجنبون المشكلات وسرعان ما يتوقفون عن حلها عندما يواجهون المصاعب (شواشرة، ٢٠٠٧م).

وإذا كانت الدافعية وسيلة لتحقيق الأهداف التعليمية فإنها تعد من أهم العوامل التي تساعد على تحصيل المعرفة والفهم والمهارات وغيرها من الأهداف التي نسعى لتحقيقها مثلها في ذلك مثل الذكاء والخبرات السابقة، فالمتعلمون الطلاب الذين يتمتعون بدافعية عالية يتم تحصيلهم الدراسي بفاعلية أكبر في حين أن المتعلمين الذين ليس لديهم دافعية عالية قد يصبحون مثار شغب وسخرية داخل الفصل، ومن هذا المنطلق فهذا قد ينطبق أيضاً على تكوين الاتجاه نحو مهنة التدريس، ومن أجل ذلك جاءت الدراسة الحالية لمعرفة علاقة الدافعية في تكوين الاتجاه نحو مهنة التدريس.

مشكلة الدراسة:

ومما سبق يتضح أن الدافع ظاهرة تستحق الاهتمام والدراسة وذلك لعلاقته بالإنجاز، حيث تشير بعض الدراسات إلى أن أصحاب الدافع القوى للإنجاز يتميزون بأنهم أميل للثقة بالنفس وإلى تفضيل المسؤولية الفردية، وتفضيل المعرفة بنتائج أعمالهم، وهم

يحصلون على درجات مدرسية عالية، وهم نشطون في البيئة والكلية، ويتميزون بالمخاطر المعتدلة في المواقف التي تعتمد على قراراتهم الخاصة والتي تعتمد على الخطر، كما أن الأفراد ذوي الدافع المرتفع، يفضلون الوظائف التي تهيئ لهم فرصًا معقولة من النجاح وعائدا مادي مناسباً أيضاً، بينما يميل الأفراد ذوى الدافعية الأقل إلى الوظائف السهلة ذات العائد الصغير (مشعان، ١٩٩٩م).

وبما أن مهنة التدريس من المهن الرئيسة والمهمة في بناء وتطور المجتمعات، لذا قد تعددت المطالب بتطويرها، في بلدان العالم كافة، ولاسيما في البلدان التي هي في طريق النمو، ومما يؤكد ذلك ما جاء في تقرير اللجنة الدولية لتطوير التربية " تعلّم لتكون be to Learning " ولعل هذا يحتم أن يعاد النظر أولاً وبصورة جذرية في المعايير الأساسية لمهنة التعليم، إذ لا بد للمعلمين من أن يكونوا مدفوعين برغبة ذاتية لاكتساب معارف جديدة، وأن يكونوا على اتصال دائم بالتعليم ومصادره (عبد الرزاق، ٢٠٠٥م).

ومما سبق رأى الباحثان دراسة الدافعية وعلاقتها في تكوين الاتجاه نحو مهنة التدريس، وذلك نظرا لحاجة مجتمعنا إلى إعداد كبيرة من المدرسين من ذوي الاتجاهات العالية نحو مهنة التدريس، فقد كان الاهتمام في السابق بدرجة اكبر بالكم على حساب الكيف في توفير الإعداد اللازمة من المدرسين وهذا بدوره قد يساعد في إضافة إعداد أخرى من المدرسين من ذوي الدافعية المنخفضة نحو مهنة التدريس إلى الإعداد الكبيرة الموجودة من المدرسين الذين هم دون المستوى المطلوب في جميع مراحل التعليم.

لذا تمثل تساؤل الدراسة الرئيس فيما يلي:

"ما علاقة الدافعية في تكوين الاتجاه نحو مهنة التدريس"؟

تساؤلات الدراسة: وينبثق من التساؤل الرئيسي للدراسة التساؤلات الفرعية التالية:

١- ما مستوى الدافعية لدى عينة الدراسة؟.

٢- ما طبيعة الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى أفراد عينة الدراسة؟

٣- ما العلاقة بين مستوى الدافعية وتكوين الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى افراد عينة الدراسة؟.

٤- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين العلاقة المكونة بين الدافعية والاتجاه نحو مهنة التدريس تعزى إلى الجنس والتخصص والمستوى الدراسي لدى عينة الدراسة.

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة إلى التعرف على علاقة الدافعية في تكوين الاتجاه نحو مهنة التدريس، وذلك من خلال:

١. التعرف على مستوى الدافعية لدى افراد عينة الدراسة.

٢. التعرف على طبيعة الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى أفراد عينة الدراسة.

٣. تحديد العلاقة بين مستوى الدافعية وتكوين الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى افراد عينة الدراسة؟.

٤. معرفة الفروق بين العلاقة المكونة بين الدافعية والاتجاه نحو مهنة التدريس تعزى إلى الجنس والتخصص والمستوى الدراسي لدى عينة الدراسة.

أهمية الدراسة

١- **الاهمية العلمية:** تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية الدافعية نحو العمل وأثرها في تحقيق أهداف المنظمة، والتي تعد المحرك الأساسي للعنصر البشري, والذي يعول عليه في تحقيق الإستراتيجيات المخطط لها.

٢- تعد مهنة التدريس من المهن التي لها أهمية كبيرة في إعداد أجيال المستقبل التي تأخذ على عاتقها مهمة تطوير وبناء المجتمع، ودعم التنمية التي تعتبر أهم أهداف الدول النامية والتي تحاول تحقيقها، ومهما تكن لمهنة التدريس من أهداف ومهمات فان الدافعية نحو مهنة التدريس تظل الهدف الأساسي من بين تلك الأهداف.

٣- **الاهمية العملية:** يمكن لأصحاب القرار الاستفادة من النتائج والتوصيات التي تخرج بها هذه الدراسة, فتعزز ما هو ايجابي وتتلافى ما هو سلبي, فيما يتعلق بمهنة التدريس.

حدود الدراسة

١- **الحدود الموضوعية:** تتناول هذه الدراسة الدافعية وعلاقتها في تكوين الاتجاه نحو مهنة التدريس.

٢- **الحدود البشرية:** تم إجراء هذه الدراسة على طلاب وطالبات جامعة شقراء وتحديداً كلية التربية بعفيف في المملكة العربية السعودية

٣- الحدود المكانية: تم إجراء هذه الدراسة في كلية التربية بعفيف جامعة شقراء

٤- **الحدود الزمنية:** أجريت هذه الدراسة خلال العام الدراسي ١٤٣٨هـ (٢٠١٧م).

مفاهيم ومصطلحات الدراسة

مفهوم الدافعية:

الدافع Motivation أو الدافعية (Motive)يعنيان استعداد الفرد لبذل الجهد أو السعي في سبيل تحقيق أو إشباع هدف معين.

أما في حالة دخول هذا الاستعداد أو الميل إلى حيز التحقيق الفعلي أو الصريح فأن ذلك يعنى الدافعية، باعتبارها عملية نشطة (العنزي، ٢٠٠٣م).

مفهوم الاتجاه: يعرف الاتجاه بإنه "نزعة الإنسان للاستجابة إلى حادث معين أو فكرة معينة بطريقة محدة سلفاً، والاتجاهات قد تكون إيجابية أو سلبية." (عاقل:١٩٧٧، ص١٨)

التعريف الإجرائي للاتجاه نحو مهنة التدريس

يعرفه الباحثان بأنه: "الدرجة التي تسجلها الاستجابات عن بنود المقياس المطبق من قبل عينة الدراسة".

الفصل الثاني

الخلفية النظرية للدراسة

أولاً– الإطار النظري

ثانياً– الدراسات السابقة

يعد مفهوم الاتجاه وتعريفه إحدى الإشكاليات التي تتباين حولها وجهات نظر كثير من علماء النفس وعلماء التربية وعلماء الاجتماع. لا بل حتى بين علماء المجال التخصصي الواحد، ويمكن لنا أن نتفهم هذا التباين في دلالات المفهوم، بالنظر إلى التمايز في المنظومات القيمية لدى الأفراد والجماعات، حيث تكشف القيم عن نفسها في المواقف والاتجاهات والسلوك اللفظي والفعلي والعواطف التي يكونها الأفراد نحو موضوعات معيينة. (محمد:١٩٨٢، ص٤٣.(وهذا ما يبرر تعدد التعريفات التي سيحاول الباحثان الوقوف على عدد منها.

الاتجاه: تفيد المراجع بأن "هربرت سبنسر " Spenccer. H أول من استخدم مفهوم الاتجاهات، حيث قال في كتابه "المبادئ الأولى، "Principles First The عام ١٩٦٢ " إن وصولنا إلى أحكام صحيحة في المسائل الجدلية يعتمد إلى حد كبير على الاتجاه الذهني الذي نحمله في أثناء إصغائنا إلى هذا الجدل أو الاشتراك فيه". وقد عرفه "ألبورت" Allport. G بأنه "حالة استعداد أو تهيؤ عقلي تنظم عن طريق الخبرة، وتؤثِّر تأثيراً موجهاً أو دينامياً في استجابات الفرد لجميع الموضوعات والمواقف المرتبطة بها." (العبيدي:١٩٨١، ص٣٠٥)

الاتجاه نحو مهنة التدريس:

تلعب الاتجاهات نحو التدريس دوراً هاماً بالنسبة للمعلِّمين لأن مشاعر المتعلِّمين واتجاهاتهم نحو المواد الدراسية والنشاطات المدرسية، وكذلك اتجاهاتهم نحو زملائهم ومعلِّميهم، ونحو ذاتهم تؤثِّر في قدرتهم على تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة، ولأن التعلُّم

الذي يؤدي لتكوين اتجاهات نفسية مناسبة لدى المتعلّمين يكون أكثر جدوى من التعلُّم القائم على اكتساب المعرفة فقط، والمعلّم أيضاً يحمل معه اتجاهاته وميوله وخبراته مع طلابه، ولهذه الاتجاهات الدور الكبير في العملية التعليمية. (الباكر، ٢٠٠٠، ص٥٣-١٨٤.)

وتشير بعض الدراسات إلى أهمية دراسة اتجاهات المعلّمين الذين يعدون لمهنة التدريس حيث أكدت دراسة المخزومي (٢٠٠٧) أن الاتجاهات المرغوبة تساعد في أداء العملية التعليمية، وتعكس رضا المعلّم عن مهنته (المخزومي، ٢٠٠٧، ص٤٥٩)

وإذا استعرضنا مفهوم مهنة التعليم في التاريخ العربي الإسلامي، سنجد أن العملية التعليمية، ولاسيما في صدر الإسلام، لم تكن "صناعة"، بمعنى أنها لم تكن في بادىء أمرها مهنة لكسب العيش، وإنما كانت خدمة دينية تؤدى تطوعا، وكان يحمل لواءها، في الغالب، كبار القوم الذين تهيأت لهم ظروف اقتصادية تغنيهم عن التكسب من عملية التعليم، ويؤيد هذا القول، ما ذكره ابن خلدون من أن " التعليم في صدر الإسلام والدولتين لم يكن كذلك، ولم يكن العلم بالجملة صناعة (بلقيس:١٩٩٣، ص١٨).

وقد تطور التعليم عند العرب فتحول إلى "صناعة "لابتغاء الرزق، فأصبح وفق ما يراه ابن خلدون "من جملة الصنائع والحرف"، وكان من نتيجة ذلك أن احترفه، في أول الأمر، كلّ من ألم بالقراءة والكتابة، ثم تطور بعد ذلك فأصبح صناعة اختصت بها طبقة من الناس؛ أي أن التعليم أصبح فناً، لا يزاوله إلا من كان أهلا له، واعيا لأهدافه، قادرا على تحمل مسؤولياته الكثيرة إزاء طلابه أولا، وإزاء المجتمع كله ثانيا، وهكذا تبلور المفهوم المعاصر لمهنة التدريس (عامر:١٩٧٩، ص٨-٩)

ومع أن مهنة التدريس لا تشتمل على كافة معايير المهنة إلا أن ذلك ليس بالشرط الضروري، حيث يرى كثير من الباحثين أنه ليس من الضروري أن تتوافر كلّ معايير المهنة في العمل ليكون مهنة، بل يكفي توافر معيارين أو ثلاثة..

حيث يشمل مفهوم الكفاءة المهنية ثلاثة مكونات هي :المعلومات، والمهارات، والاتجاهات، حيث يسهم الاتجاه الايجابي نحو مهنة التدريس في الارتقاء بمستوى عملية التدريس ذاتها من خلال ما توفِّره للمعلِّم من دافعيةٍ وحب لمهنته تنعكس بدورها على أداء المعلّم وفعاليته داخل الصف، وعلى الأنشطة والمهام التي يقدمها لطلابه، ويسعى لإكسابهم تلك الأنشطة والمهام، وهذا بدوره ينعكس على أداء الطلاب، ويزيد من فعاليتهم في الدرس، عندها يكون المناخ السائد هو مناخ الإبداع والتعلُّم الذاتي والحرية وتقبل الرأي والرأي الآخر، كلّ هذا يرقى بالعملية التعليمية، ويساعد في تحقيق الأهداف المنشودة، ويؤدي إلى تخريج جيلٍ مبدعٍ قادرٍ على مواجهة التحديات المقبلة، لديه اتجاهات إيجابية نحو نفسه والآخرين، نحو المدرسة والمعلّم، نحو المجتمع ككلّ. إذاً فاتجاهات المعلّم الايجابية منها والسلبية لها تأثيراتها الواضحة على اندفاع الطلاب للمادة، والتي يدرسونها، أو عدم الاهتمام بها والوصول بهم إلى كره المادة وابتعادهم عنها

وللاتجاهات نحو مهنة التدريس أهمية منها:

- تساعد الطالب/المعلّم على التقدم في المجالات المعرفية، وتجعله أكثر إقبالاً على المادة التي يدرسها، فيشعر بسهولتها ومتعتها له .
- تؤثِّر في اختياره لتخصصه المستقبلي.
- تحثُّ الاتجاهات الإيجابية المعلّم على المثابرة، وحب الاستطلاع، والدافعية نحو تطوير الأداء بشكلٍّ متواصلٍ.
- والاتجاهات ذات قيمة في التنبؤ بتحصيل المتعلِّم.
- تمكِّن المتعلِّم من اتخاذ القرارات، وتوجيه استجابته للأشخاص والموضوعات، وتجعله يفكِّر بطريقةٍ محددةٍ تجاه الموضوعات الدراسية.(سلمان، ٢٠٠٤، ص٣٢)
- تحدد أسلوب التعامل بين المعلّم والمتعلِّمين
- تحقيق التفاعل الكامل بين المعلّم والمادة الدراسية والمتعلِّمين داخل بيئة التعلُّم(إبراهيم، ٢٠٠٤، ص٦٧(ولعل العامل الهام في تحقيق أهداف المنهج هو اتجاه المدرس وميله نحو مهنة التدريس، وبهذا الصدد يرى اللقاني (١٩٩٢) أنه إذا كنَّا نسعى في الأبناء إلى بنائهم من الداخل، فإننا أيضاً بحاجةٍ إلى بناء المعلّم من الداخل، بحيث يكون ذلك البناء الداخلي تكوين اتجاه إيجابي نحو العمل المدرسي. (اللقاني، ١٩٩٢، ص٢٥).

النظرية المفسرة للدراسة الحالية:

نظرية الإنجاز لمكيلاند (McClelland):

أوضح (ماكليلاند) من خلال نظريته أن هناك ثلاث حاجات رئيسة غير متسلسلة يسعى الأفراد إلى إشباعها وتكون هذه الحاجات دافعة ومحركة للسلوك الإنساني وهي:

- **الحاجة إلى القوة:** السلطة، المركز الوظيفي، فرصة الكسب.
- **الحاجة إلى الإنجاز:** الإنجاز في العمل والشعور بأن الفرد منتج ومتقن للعمل.
- **الحاجة إلى الاندماج والانتماء والألفة:** علاقات الصداقة, والمودة, والتقدير.

ويرى (ماكليلاند) أن الأفراد الذين لديهم حاجة للقوة يجدون في المنظمة الفرصة لكسب المركز والسلطة وبذلك يقبلون على المهام التي توفر لهم هذه الفرصة ومن ثم إشباع هذه الحاجة لديهم وينعكس إشباع حاجاتهم على رضاهم عن العمل.

وأما الأفراد الذين لديهم حاجة للإنجاز فإنهم يرون في المنظمة والعمل فرصة لإشباع حاجة التحدي والرغبة في التفوق وتحقيق الإنجاز والإنتاج عالي الجودة وهم يستمدون رضاهم من خلال الإشباع لهذه الحاجة.

وأما الأفراد الذين لديهم الاندماج والانتماء والألفة فإنهم يجدون في المنظمة والعمل إشباعاً لعلاقات الصداقة والألفة ويميلون إلى المهام التي تتطلب التفاعل مع الزملاء في العمل. ويغلب على نظرية (ماكليلاند) الاهتمام بحاجة الإنجاز حتى أنها سميت بنظرية الإنجاز وذلك على أساس أن حاجة الإنجاز تمثل المحرك الرئيسي لسلوك الأفراد وأن دافع الإنجاز هو الدافع المشترك في كل أنواع السلوك وأنه السبب الكامن وراء وجود أفراد يميلون إلى إتمام العمل بصورة جيدة (العيسى، ١٤١٥هـ، ص٥٦)

ويرى السالم (١٩٩٧م) أن نظرية الإنجاز تؤكد على أن الأفراد الذين لديهم حاجة شديدة للإنجاز يتميزون بصفات تجعلهم يتحملون المسؤولية في أعمالهم ويرغبون بالأعمال التي يجدون فيها تحدي لقدراتهم ومواهبهم وإمكاناتهم، كما أنهم يميلون إلى أخذ الحرية كاملة في كيفية تنفيذ الأعمال التي توكل إليهم.

ويرى أيضاً أن نظرية الإنجاز تلتقي مع النظريات السابقة في تأكيدها على أن إشباع الحاجات لدى الأفراد هو الدافع المحرك للسلوك ومن ثم تحقيق الرضا عن العمل عندما يشعر الفرد أن العمل الذي يقوم به يحقق له إشباعاً معيناً إلا إنها تختلف عنها في تحديد نوعية الحاجات التي يحتاج إلى إشباعها الأفراد حتى يتحقق الرضا.

ولهذه النظرية عدة مزايا منها ما يلي: (مطالقة، ١٩٩٦م، ص٥٦)

- توفر للمديرين فرصة حث مرؤوسيهم على الارتقاء بمستويات طموحاتهم.
- تساعد على تشخيص جوانب القوة والضعف في مستويات الطموح، ليتسنى وضع برامج تدريب وتنمية للمرؤوسين.
- تساعد على تحسين مستويات الأداء التي تكفل بالتالي تحسين أوضاع المؤسسة الاقتصادية وتحقيق أهدافها.

نظرة الإسلام إلى الدافعية:

ينظر النموذج الإسلامي للدافعية من عدة أبعاد هي: (عبد الوهاب، ١٩٨٥م، ص١٧١)

- الإيمان بالله عز وجل الذي يدخل في التركيب النفسي.
- العوامل الوظيفية التي تتكون من العمل نفسه والبيئة المحيطة به.
- الرضا والإنتاجية.
- الحوافز المادية والمعنوية.

حيث تختلف النظرة الإسلامية عن بقية النظريات في أن الإيمان يعد جزءاً من التركيب النفسي للفرد فإذا ما اكتسب الفرد خصائص النضوج التي يغرسها الإيمان في تركيبه النفسي تتكون لديه قوة دافعة للعمل فينظر إلى العمل على أنه أمانة يكلفه الله بأدائها

فيتحمل المسؤولية راضياً ويطلب من الله أن يعينه على أدائها ثم يبذل ما بوسعه وقدراته ومهاراته ومعارفه لإتمام هذا العمل. وعلى هذا فالإيمان يدفع الفرد للعمل الذي يؤدي إلى الإنتاجية والرضا ومن هنا فإن الإيمان بالله هو الأساس المتين للدافعية في الإسلام.

ويرى الرويلي (٢٠٠١م) أن "المؤمن وحده هو الذي يغمره الإحساس بالرضا بعد كل قدر من أقدار الله وهو الذي يشعر بحالة نفسية تجعله مستريح الضمير ومبتهج غير متبرم ولا متضجر ولا ساخط على نفسه وعلى الحياة ومصدر ذلك هو الإيمان بالله" (ص٣٨).

والإسلام جعل الفرد المسلم رقيباً على نفسه في أدائه لعمله الذي يقوم به لذا يفترض في الفرد العامل المؤمن حقاً أن يؤدي عمله بأقصى درجة من الإتقان ويجعل من رقابة الله عليه دافعاً قوياً له على الإخلاص في العمل والتفاني فيه والرضا بما يحصل له في عمله، والإسلام نظم معاملات الناس ولم يغفل من أهمل في عمله وذلك من خلال تنظيم الشريعة بما جاء في الكتاب والسنة من تحديد الإجراءات العقابية وفق ضوابط معينة تهدف إلى حث الفرد على الأداء الجيد وعدم التقصير والإهمال في أداء الواجب. فعن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال (إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه) رواه البيهقي.

وأشار النمر (١٩٩٠م) إلى "أن النظرة الإسلامية تتفوق على النظريات الوضعية من حيث كونها مستمدة من كلام وأوامر رب البشر وليس مرتبطة بأحكام وشرائع أرضية من صنع الإنسان وهي نظرة عامة وشاملة لأحوال البشر في جميع حالهم وأحوالهم" (ص٢٠٠).

الدراسات السابقة:

هناك بعض الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة منها:

١- دراسة الأكلبي (٢٠٠١) حيث هدفت إلى استطلاع اتجاهات المشرفين التربويين التابعين للإدارة العامة لتعليم البنات بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية، وقد توصل الباحث إلى عدد من النتائج منها أن اتجاهات المشرفين التربويين نحو مهنة التدريس كانت إيجابية بشكل عام، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم تأثر اتجاهات المشرفين التربويين نحو مهنة التدريس بأي من المتغيرات التي شملتها الدراسة. وفي ضوء هذه النتائج توصل الباحث إلى استنتاجات متعددة من أهمها: عجز التأهيل العلمي والمهني الذي يقدم للمشرفين التربويين في أثناء الخدمة عن تحقيق أحد أهم الأهداف المرجوة منه، والمتمثّلة في استمرارية نمو اتجاهات المشرف التربوي نحو مهنة التدريس.

٢- دراسة المجيدلّ (٢٠٠٦) وقد هدفت إلى تقصي اتجاهات الطلبة المعلمين في كليات التربية نحو مهنتهم المستقبلية، وتقويم أداء كليات التربية في مجال بناء الاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة المعلمين نحو مهنة التعليم، ووضع المقترحات والتوجيهات في ضوء نتائج البحث التي تسهم في الارتقاء بمختلف جوانب الإعداد لمنتسبي هذه المهنة.وقد شكل طلبة كلية التربية بصلالة وطالباتها المجتمع الأصلي للبحث، حيث اشتملت العينة العشوائية على (٣٣٠) طالبا وطالبة، وتوصل الباحث إلى عدد من النتائج منها: عدم وجود فروق دالة إحصائيا بالنسبة للاتجاهات بين الذكور والإناث نحو مهنة التعليم. لا توجد فروق بين اتجاهات الطلبة والطالبات نحو المهنة تبعا لسنوات الدراسة، مما يعني عدم ممارسة الكلّية في فترة الإعداد والتأهيل أي دور في بناء الاتجاهات الإيجابية نحو المهنة. هناك فروق في الاتجاهات نحو المهنة تبعا للتخصص لصالح التخصصات الأدبية. لم تلحظ فروق في الاتجاهات نحو المهنة تبعا لمتغيري معدل الدرجات في الثانوية، وكذلك المعدل التراكمي في الكلّية .

٣-دراسة الزيدي (٢٠٠٨) وهدفت إلى التعرف إلى اتجاهات طلبة كليات التربية في الجامعات اليمنية: (صنعاء، تعز، عدن) نحو مهنة التدريس وعلاقتها بالتحصيل لمفاهيم طرائق التدريس والتطبيق العملي. وكانت أبرز النتائج التي توصل إليها البحث الحالي الخاصة بالاتجاه نحو مهنة التدريس كالآتي:

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط استجابات أفراد عينة البحث نحو المقياس ككل، تعزى إلى متغير الجنس– .

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي استجابات طلاب وطالبات كلية التربية (صنعاء) نحو المقياس ككل (مهنة التدريس)، لصالح مجموعة الطلاب- .

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات طلاب وطالبات كلية التربية (تعز) نحو المقياس ككل (مهنة التدريس)، تعزى إلى متغير الجنس

٤- دراسة أبو سالم(٢٠٠٩) هدفت الدراسة إلى التعرف إلى اتجاهات طلاب كلية التربية الرياضية في جامعة الأقصى نحو العمل بمهنة التدريس والتدريب، وكانت عينة الدراسة ٩٥ طالباً وطالبة من كلا الجنسين، وتم اختيار العينة القصدية، حيث بلغت ٥٥ من الذكور بنسبة ٩,٥٧% و٤٠ من الإناث بنسبة ١,٤٢% وتم استخدام استبيان من إعداد الباحث، وكانت أهم النتائج أن هناك اتجاهاً ايجابياً عاماً لدى عينة الدراسة نحو مهنة التدريس وكانت الفروق لصالح الإناث، وكان اتجاه ايجابي لدى عينة الدراسة نحو العمل بمهنة التدريب، ولم توجد فروق بين كلا الجنسين

٥- دراسة الفقيه (٢٠٠٩) هدف هذا البحث إلى التعرف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس اتجاهات ودرجات التحصيل الدراسي وفق متغير التخصص الدراسي وكذلك التعرف على اتجاهات طلبة كليات التربية نحو مهنة التعليم، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، منها أن اتجاهات طالبات المعلمين بمصراتة بشكل عام إيجابية، وبدرجة جيدة بمتوسط حسابي وظهرت فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠٠,٠ بين طالبات السنة الأولى والسنة الرابعة في متغير التحصيل لصالح طالبات السنة الرابعة، في حين لم يتبين وجود فروق دالة إحصائيا بين طالبات السنة الأولى والرابعة في بقية مجلات الدراسة .

٥- دراسة أبو راس (٢٠٠٩) هدفت الدراسة إلى الإجابة عن التساؤل العام للدراسة، وهو: ما هي اتجاهات المعلمين نحو التعليم الثانوي التخصصي وعلاقتها بالرضا الوظيفي؟ وقد أظهرت الدراسة العديد من النتائج، أهمها: أن نسبة الإناث في العمل بمجال التعليم الثانوي التخصصي أعلى من نسبة الذكور. وأن أعلى نسبة للمشاركين في العمل بمجال التعليم الثانوي التخصصي مدة خبرتهم أقل من عشر سنوات. وأن أغلب المشاركين في العمل بمجال التعليم الثانوي التخصصي متحصلون على مؤهل علمي (بكالوريوس وليسانس). وأن المواد الدراسية بالثانويات التخصصية شائقة وضمن مجال تخصص المعلمين. وأن المناهج الدراسية بالثانويات تراعي الفروق الفردية ومستوى نمو المتعلمين. وأن المناهج الدراسية للثانويات التخصصية تراعي حاجات المجتمع ومناسبة للمتعلمين، وأن أهداف المناهج الدراسية بالثانويات التخصصية تراعي المهارات الاجتماعية، وتركز على فتح مجال التخصص المبكر. وأن اتجاهات معلمي الثانويات التخصصية نحو المناهج الدراسية إيجابية.

منهج البحث وإجراءاته:

منهج البحث:

من أجل تحقيق أهداف البحث استخدم الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي الذي يقوم على دراسة العلاقة بين المتغيرات ووصف الوضع الراهن وتفسيره والتعرف على الآراء والمعتقدات والاتجاهات بصورة تساعد على تحقيق أهداف البحث والاستفادة من نتائجه. والذي يقول عنه (عبدالحفيظ، ٢٠٠٢م) بأنه "طريقة تصف بتعبيرات كمية درجة اتصال المتغيرات، الذي يعبر عن مقدار العلاقة بمعامل الارتباط".

مجتمع وعينة الدراسة:

ويتكون مجتمع البحث من طلاب وطالبات المستوى الأول والرابع في كلية التربية المنتظمين بجامعة شقراء فرع عفيف – حيث يعمل الباحثان – خلال الفصل الدراسي الثاني لعام (١٤٣٨هـ) ٢٠١٧م والبالغ عددهم (٩١٦) طالب وطالبة في المستوى الأول والثامن في تخصصات الرياضيات والفيزياء واللغة الانجليزية والأحياء والكيمياء. وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة بلغ حجمها ٣٧٧ طالب وطالبة والجدول التالي يوضح توزيعهم حسب التخصص والنوع.

جدول رقم (١) توزيع عينة الدراسة حسب التخصص والنوع.

التخصص	كلية التربية بعفيف				المجموع	
	ذكر		أنثى			
	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%
الرياضيات	٥٧	%٢٤,٨	٢٦	%١٧,٧	٨٣	%٢٢
الفيزياء	٣٩	%١٧	٢٥	%١٧	٦٤	%١٦,٩
اللغة الانجليزية	٨١	%٣٥,٢	٤٢	%٢٨,٦	١٢٣	%٣٢,٦
الأحياء	٢٧	%١١,٧	٣٠	%٢٠,٤	٥٧	%١٥,١
الكيمياء	٢٦	%١١,٣	٢٤	%١٦,٣	٥٠	%١٣,٤
المجموع	٢٣٠	%١٠٠	١٤٧	%١٠٠	٣٧٧	%١٠٠

أدوات البحث:

بناء على طبيعة المشكلة والهدف الأساسي للبحث، وبعد الاطلاع على العديد من المقاييس التي استخدمتها الدراسات السابقة لقياس اتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس ودافعية الطلاب نحو التعلم، تم بناء أداتين للبحث من إعداد الباحثين وفيما يلي عرض لكل أداة من أدوات البحث.

أولا: وصف مقياس الدافعية نحو التعلم Learning Motivation Scale (LMS)

يتألف المقياس من ٤٠ عبارة موزونة بين العبارات السالبة والموجبة موزعة على أربعة أبعاد تتناول جوانب عملية التعلم التي يمارسها الطالب منذ دخوله الكلية وحتى تخرجه، صممت شكل الاستجابات على المقياس بحيث يجيب المفحوص عن كل عبارة من عبارات المقياس بأحد الخيارات الخمسة التالية: (موافق بشدة) خمس درجات (موافق) أربع درجات (محايد) ثلاث درجات (غير موافق) درجتان (غير موافق بشدة) درجة واحدة في حالة العبارات الايجابية ويعكس التقييم في حالة العبارة السالبة.

وللتحقق من مدى صلاحية المقياس في عينة الدراسة تمّ تطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغ حجمها ٣٠ طالباً وطالبة، ومن ثمّ تمّ حساب معاملات ارتباطات البنود مع الدرجة الكلية للمقياس، وقد تراوحت معاملات الارتباط من (٠,٢٠١) إلى (٠,٥٣١) وجميعها دالة عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠٥ مما يشير إلى تمتّع القائمة بمعامل اتساق عالٍ.

كما تم حساب الثبات باستخدام معامل الفا لكرونباخ وقد ظهر أن مقياس الدافعية نحو التعلم يتمتع بدرجة ثبات(٠,٧٤)، كما تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية بين نصفي الامقياس العبارات الايجابية والعبارات السالبة، وعن طريق حساب معامل الارتباط لبيرسون بينهما إذ بلغت قيمته (٠,٥٦٢) وبعد التعديل بإستخدام معادلة سبيرمان براون بلغت قيمته (٠,٧١٩) وهي دالة إحصائياً عند مستوى أقل من ٠,٠٥ وعلية فأن المقياس يتمتع بمعامل صدق وثبات يؤيد من استخدامه في مجتمع البحث لقياس وتصنيف دافعية الطالب نحو التعلم.

ثانياً: وصف مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس

يتألف المقياس من ٤٠ عبارة موزونة بين العبارات السالبة والموجبة موزعة على أربعة أبعاد تتناول أغلب الجوانب المهمة للمعلم الشخصية، والاجتماعية، والاقتصادية، صممت شكل الاستجابات على المقياس بحيث يجيب المفحوص عن كل عبارة من عبارات المقياس بأحد الخيارات الثلاثة التالية: (موافق) ثلاث درجات (محايد) درجتان (لا أوافق) درجة واحدة في حالة العبارات الايجابية ويعكس التقييم في حالة العبارة السالبة. ومحاور المقياس هي كالتالي:

١ – النظرة الشخصية نحو مهنة التدريس: وعدد عباراتها (١٠) عبارات ويقصد بها نظرة الطالب في كلية التربية نحو مهنة التدريس كمهنة، وهل هو يشعر بالفرح كونها وظيفته عند تخرجه من الكلية، أم أنها فرضت عليه وتعتبر مصدرا لعدم ارتياحه وتذمره منها.

٢ – النظرة نحو السمات الشخصية: وعدد عباراتها (١٠) عبارات وتتكون هذه النظرة من خلال خبراته مع معلميه طوال سنوات الدراسة في التعليم العام والعالي والتي أكسبته نظرة نحو التدريس، وما يتميز به من صفات مثل الشعور بالنقص أو سرعة الاستثارة.

٣ – التقييم الشخصي لقدراته: وعدد عباراتها (٠١) عبارة، فالفرد الذي يرى من نفسه وقدراته الكفاية لتحمل مهام ومسؤوليات الوظيفة ينعكس ايجابيا على اتجاهاته نحوها.

٤ – نظرة المجتمع للمهنة: وعدد عباراتها (١٠) عبارات، فنظرة المجتمع للمهنة أحد المقومات التي تساعد على الاتجاه نحو مهنة دون أخرى.

وللتحقق من مدى صلاحية المقياس في عينة الدراسة تمّ تطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغ حجمها ٣٠ طالباً وطالبة، ومن ثمّ تمّ حساب معاملات ارتباطات البنود مع الدرجة الكلية للمقياس، وقد امتدت في محور النظرة الشخصية نحو مهنة التدريس من (٠,١٩٠) إلى (٠,٧٥١) وفي محور النظرة نحو السمات الشخصية من (٠,٢٠٤) إلى (٠,٦٨١) وفي محور التقييم الشخصي لقدراته من (٠,٢٢١) إلى (٠,٨١٠) وفي محور نظرة المجتمع للمهنة من (٠,٢٦٧) إلى (٠,٨٠٧) مما يشير إلى تمتّع القائمة بمعامل اتساق عالٍ.

كما تم حساب الثبات باستخدام معامل الفا لكرونباخ وقد ظهر أن مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس يتمتع بدرجة ثبات للمحاور الأربعة النظرة الشخصية والسمات الشخصية والتقييم الشخصي للقدرات ونظرة المجتمع على التوالي (٠,٧٢، ٠,٧٧، ٠,٧٥، ٠,٧١) وللمقياس ككل بلغت قيمة معامل الثبات (٠,٩١) وعلية فأن المقياس يتمتع بمعامل صدق وثبات يؤيد من استخدامه في مجتمع الدراسة لقياس وتصنيف الاتجاه نحو مهنة التدريس.

ولتحليل بيانات الدراسة ومن ثم اختبار الفروض أعتمد على معامل الارتباط الخطي لبيرسون، واختبار ت لعينتين مستقلتين، واختبار تحليل التباين الاحادي، واختبار للمقارنات البعدية.

عرض نتائج الدراسة:

أجاب الباحثان عن أسئلة البحث على النحو الآتي:

السؤال الأول: ما مستوى الدافعية لدى عينة الدراسة؟

للإجابة على هذا السؤال تم تحديد ثلاث مستويات للدافعية، باستخدام المتوسط الحسابي لقدرة الفرد على مقياس الدافعية نحو التعلم حيث تعتبر الدافعية مرتفعية عندما يكون المتوسط الحسابي لقدرة الفرد (٣,٧٦) فأكثر، كما تعتبر الدافعية متوسطة عندما تكون قيمة المتوسط الحسابي بين (٣,٦٦–٢,٣٤)، بينما تحصل الفرد على متوسط حسابي يقل عن (٢,٣٣) يكون مقدار الدافعية للتعلم لدية منخفض.

أضهرت النتائج أن المتوسط الكلي للدافعية نحو التعلم لدى عينة البحث جاء بمستوى منخفض، حيث بلغت قيمته (١,٦٨) وانحراف معياري (٠,٢٢)، حيث تراوحت متوسطات الدافعية لدى عينة البحث بين (٠,٨٨– ٢,٢٥) وجميعها تقع في القياس المنخفض للدافعية نحو التعلم بنسبة ١٠٠% من عينة البحث، ولم يكن هناك فرق بين الذكور والاناث في دافعية التعلم حيث كانت لدى الذكور (١,٧١) ولدى الإناث (١,٦٣).

ويمكن للباحثين تفسير المستوى المنخض للدافعية نحو التعلم لدى عينة البحث إلى أدوار التعلم التي يقوم بها الطلاب والطالبات في عملية التعلم من جهة حيث أن قدرات الطلاب في كثير من المهارات الأساسية لعملية التعلم منخفضه حيث يتخرج الطلاب من التعليم العام بقدرات عامه وخاصه منخفضه تعكسها اختبارات القدرات والتحصيلي العامه التي يجريها مركز القياس الوطني حيث يتحصل عدد كبير من الطلاب على نسبة تتراوح من ٦٠–٧٠ % على الاختبار وهي نسبة ضعيفه لا تتناسب مع الدور المطلوب من الطلاب والطالبات عملة في التعليم الجامعي والذي يعتمد بشكل كبير على مهارة الطلاب في البحث والاستنتاج والمناقشة والحوار والتلخيص داخل قاعات المحاضرات كما أن هاجس الحصول على وظيفة يسيطر على تفكير الطلاب والطالبات مما يسبب لهم قلق

وخوف يقلل من أهمية التعلم لديهم إذا كان يرى كثير من أقاربه لم يحصل على وظيفة لسنوات عديدة مما يقلل من دافعيتهم نحو التعلم لعدم جدواه من وجهة نظرهم، كما للإعضاء هيئة التدريس بالكلية دور في انخفاض الدافعية نحو التعلم لدى الطلاب والطالب فعدم التنوع في طرائق التدريس وعدم الاهتمام بأساليب المدح والتعزيز لقدرات الطلاب والطالبات وتنمية دافعيتهم العامه والخاصه سبب مهم من الأسباب التي تضعف وتخفض الدافعية نحو التعلم، كما لعدم توفر الإمكانيات والوسائل المساعدة لعملية التعلم يسهم في إضعاف العملية التدريسية ويقلل من دافعية الطلاب والطالبات نحو التعلم، كما للأسرة دور كبير في رفع دافعية الأبناء نحو التعلم من خلال المتابعة والأشراف والتحفيز، وهذه تختلف مع دراسة الزيدي (٢٠٠٨) كونه لا يوجد فروق بين الطلاب والطالبات في دافعية التعلم.

السؤال الثاني: ما طبيعة الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى أفراد عينة الدراسة؟

للإجابة على هذا السؤال تم تحديد ثلاث اتجاهات نحو التدريس، باستخدام المتوسط الحسابي لقدرة الفرد على مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس حيث تعتبر الاتجاه إيجابي عندما يكون المتوسط الحسابي لقدرة الفرد (٢,٣٤) فأكثر، كما يعتبر الاتجاه متوسطة عندما تكون قيمة المتوسط الحسابي بين (١,٦٧-٢,٣٣)، بينما تحصل الفرد على متوسط حسابي يقل عن (١,٦٧) يكون مقدار اتجاهه نحو مهنة التدريس لدية سلبي.

أضهرت النتائج أن المتوسط الكلي للإتجاه نحو مهنة التدريس لدى عينة البحث جاء بمستوى منخفض، حيث بلغت قيمته (١,٥٦) وانحراف معياري (٠,٢١)، حيث تراوحت متوسطات الاتجاه لدى عينة البحث بين (٠,٩٩- ١,٩٠) وجميعها تقع في الاتجاه السلبي نحو مهنة التدريس بنسبة ١٠٠% من عينة البحث وهذه النتيجة مختلفة مع جميع الدراسات السابقة التي أظهرت بشكل عام اتجاه ايجابي نحو مهنة التدريس، ولم يكن هناك فرق بين الذكور والاناث في الاتجاه نحو مهنة التدريس حيث كانت لدى الذكور (١,٥٥) ولدى الإناث (١,٥٨).

ويمكن للباحثين تفسير الاتجاه السلبي نحو مهنة التدريس لدى عينة البحث إلى طبيعة توجه طلاب وطالبات الكلية حيث يبحثون الوظيفة من أجل الوظيفة دون النظر في كونها تتلائم مع توجهاتهم واتجاهتهم، كما أن الاتجاه السلبي المتكون ينعكس من خلال التنشئة في المجتمع المحلي الذي يهتم بالوظائف العسكرية أكثر من أهتمامهم بالوظائف الآخرى حيث يعمد كثير من طلاب الكلية للتقديم بشهادة البكالوريوس للوظائف العسكرية حيث يحصلون بها على رتب أعلى، وقد يعزو الباحثين الاتجاه السلبي المتكون لوضع المعلمين الذين قاموا بتعليمهم اثناء دراستهم في مدارس التعليم العام مما سبب في سلبية اتجاههم نحو مهنة التدريس.

السؤال الثالث: ما العلاقة بين مستوى الدافعية وتكوين الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى افراد عينة الدراسة؟.

للإجابة على هذا السؤال تم الكشف عن وجود العلاقة بين مستوى الدافعية وتكوين الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى أفراد عينة البحث، باستخدام معامل الارتباط لبيرسون

جدول رقم (٢) معامل ارتباط بيرسون بين الدافعية نحو التعلم وتكوين الاتجاه نحو مهنة التدريس

المتغيرات	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الدافعية نحو التعلم الاتجاه نحو مهنة التدريس	٠,٢٢٦	٠,٠١

حيث بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة احصائية بين الدافعية نحو التعلم وتكوين الاتجاه نحو مهنة التدريس، إذا بلغ معامل الارتباط بين المتغيرين (٠,٢٢٦) وهي دالة احصائياًعند مستوى الدلالة (٠,٠١) ويفسر الباحثين هذه النتيجة إلى أن الدافعية تكون وتحدد الاتجاه نحو مهنة التدريس لطلاب وطالبات كلية التربية فكلما كانت الدافعية عالية كان الاتجاه ايجابي وعالي نحو مهنة التدريس والعكس صحيح، حيث العلاقة بينهما علاقة ايجابية طردية، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة أبو سالم (٢٠٠٩).

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين العلاقة المكونة بين الدافعية والاتجاه نحو مهنة التدريس تعزى إلى الجنس لدى عينة الدراسة.؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وحساب قيمة (ت) لعينتين مستقلتين لاتجاه نحو مهنة التدريس وأثر الجنس عليها كما هو موضح في الجدول رقم (٣).

جدول رقم (٣)/ دلالة الفروق حسب الجنس في الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى أفراد عينة البحث

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة
ذكر	٢٣٠	١,٥٥	٠,٢٤٩	-١,٤٧٨	٠,١٤٠	غير دال احصائياً
أنثى	١٤٧	١,٥٨	٠,١٣٦			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في الاتجاه نحو التدريس وهذا يتفق مع دراسة باعباد ومرعي (١٩٩٦م)، ودراسة سنيدر (٢٠٠٠م). وتتفق نتائج البحث الحالي مع دراسة الأكلبي (٢٠٠١) ودراسة المجيدلّ (٢٠٠٦) ودراسة الزيدي (٢٠٠٨) بينما تختلف مع دراسة أبو سالم (٢٠٠٩).

السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين العلاقة المكونة بين الدافعية والاتجاه نحو مهنة التدريس تعزى إلى التخصص العلمي لدى عينة الدراسة.؟

للإجابة على هذا السؤال تم إجراء تحليل التباين الأحادي لأثر التخصص العلمي في اتجاه الطلاب نحو مهنة التدريس كما هو موضح في الجدول رقم (٤).

جدول رقم (٤)/ دلالة الفروق حسب التخصص العلمي في الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى أفراد عينة البحث

المتغير	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة الإحصائية
	بين المجموعات	٢,١٨٨	٤	٠,٥٤٧	١٣,٦٩٠	*٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	١٤,٨٦٥	٣٧٢	٠,٠٤٠		
	الكلي	١٧,٠٥٣	٣٧٦			

* دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

يتبين من جدول (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات عينة البحث حول الاتجاه نحو مهنة التدريس. وربما يعود وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول الاتجاه نحو مهنة التدريس تعزى إلى التخصص العلمي، لأن الطلاب والطالبات في تخصصاتهم العلمية يتعرضون لجرعات متفاوته من قبل معلميهم لتكوين الدافعية نحو التعلم وبالتالي التأثير ايجابي نحو مهنة التدريس. ولمعرفة اتجاه الفروق على الاتجاه نحو مهنة التدريس التي ظهرت عليها فروق في الاستجابات عينة البحث تعود إلى أي تخصص تم استخدام اختبار LSD للمقارنات البعدية ويوضح نتائجه الجدول التالي:

جدول (٥)/ نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية لمعرفة اتجاه الفروق بين متوسطات استجابات عينة البحث حول الاتجاه نحو مهنة التدريس والتي تعزى إلى التخصص

المتغير	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	فيزياء	رياضيات	انجليزي	أحياء	كيمياء
الاتجاه نحو مهنة التدريس	فيزياء	٦٤	١,٤٤٧٩		٠,٢١١			
	رياضيات	٨٣	١,٤٩١٦	٠,١٦٧				
	انجليزي	١٢٣	١,٦١٠١				٠,٠٤٩	
	أحياء	٥٠	١,٦٥٩٢					
	كيمياء	٥٧	١,٦١١٢				٠,٠٤٧	
	مستوى الدلالة						* ٠,٠٠١	

* دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

يتبين من الجدول (٥) أن اتجاه الفروق لصالح الطلاب في تخصص الأحياء، مقابل الطلاب في تخصص الفيزياء والرياضيات والانجليزي والكيمياء عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

ويعزو الباحثان ذلك إلى أن تخصص الأحياء من طلاب التخصصات العلمية الجديدة في الكلية مقارنة ببقيت التخصصات التي توجد بالكلية حيث تم تحديثاً أستحداث قسم الأحياء بالكلية وهذا القسم إلتحق به طلاب توجهاتهم أكثر ميلاً للإيجابية من التخصصات الأخرى، وقد يعزو الباحثين وجود هيئة تعليمية بالقسم تعمل على تعزيز دافعية الطلاب والطالبات للتعلم وبالتالي زيادة اتجاههم الايجابي نحو مهنة التدريس.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية التي تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو مهنة التدريس بين التخصصات المختلفة مع دراسة المجيدلّ (٢٠٠٦)، حيث أكدت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة البحث في الاتجاه نحو مهنة التدريس تعزى للتخصص العلمي.

السؤال السادس: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين العلاقة المكونة بين الدافعية والاتجاه نحو مهنة التدريس تعزى المستوى الدراسي لدى عينة الدراسة.؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وحساب قيمة (ت) لعينتين مستقلتين لاتجاه نحو مهنة التدريس وأثر المستوى الدراسي عليها كما هو موضح في الجدول رقم (٦).

جدول رقم (٦)/ دلالة الفروق حسب المستوى الدراسي في الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى أفراد عينة البحث

المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة
الأول	١٦٩	١,٥٧	٠,٢١٧	٠,٦٤٠	٠,٥٢٣	غير دال احصائياً
الثامن	٢٠٨	١,٥٥	٠,٢٠٩			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوى الأول والمستوى الثامن في الاتجاه نحو التدريس حيث يعزو الباحثين ذلك إلا انخفاض الدافعية والتي لم تزداد مع تواجد الطلاب والطالبات بكلية التربية كما أن كلية التربية لم تمارس دور في تكوين اتجاه ايجابي نحو مهنة التدريس مما سبب استمرار الاتجاه السلبي نحو مهنة التدريس وهذا يتفق مع دراسة الفقيه (٢٠٠٩).

التوصيات: من خلال ما توصلت إلية الدراسة الحالية يقدم الباحثان التوصيات والمقترحات التالية:

١-أهمية الكشف عن مستوى دافعية الطلاب للتعلم واتجاههم نحو مهنة التدريس من بداية التحاقهم بالكلية والعمل على رفع مستوى الدافعية لزيادة اتجاههم الايجابي نحو مهنة التدريس في المستقبل.

٢-حث الطلاب على العمل الايجابي داخل قاعات المحاضرات بالكلية والبحث والسؤال وتكوين بيئة ايجابية بينهم وبين زملائهم بالكلية.

٣-تطوير أداء أعضاء هيئة التدريس في كيفية التعامل مع الطلاب وزيادة دافعيتهم نحو التعلم وزيادة ممارساتهم الايجابية في تكوين اتجاه الطلاب نحو مهنة التدريس.

٤-تقديم دورات تدريبية مستمرة لطلاب وأعضاء هيئة التدريس تبين لهم أدوار المعلم في المجتمع ودوره الايجابي في تكوين النشئ وبناء حضارات الأمم.

٥-إجراء دراسات تجريبية تعمل على رفع دافعية الطلاب نحو التعلم عند بعض الطلاب مما يمكن من تكوين اتجاه ايجابي نحو مهنة التدريس.

٦-ضرورة إعادة النظر في برامج البكالوريوس المقدمة في كليات التربية وزيادة ربطها في تكوين اتجاه ايجابي نحو مهنة التدريس لدى طلاب وطالبات الكلية.

٧-أهمية إعتماد اختبارات الميول والاتجاه للطلاب والطالبات الراغبين في الالتحاق بكليات التربية وإعتبارها شرط من شروط القبول في الكلية.

٨-ضرورة تحديد الطالب والطالبة المناسب في التخصص المناسب من خلال وضع بعض المقاييس والاختبارات التي يمكن من خلالها كشف ميول وقدرات واتجاهات الطلاب والطالبات.

٩-الحرص المستمر والدائم على عمل ندوات ومحاضرات مستمره يطرح من خلالها الدور الايجابي لمهنة التدريسوأهميتها للمجتمعات.

١٠-الحرص على دعم تحصيل الطلاب والطالبات بالمكافاءات والمميزات التي تساعد بدورها على رفع مستوى الدافعية لديهم.

المصادر والمراجـع

المراجع العربية:

- العنزي سعود بن شايش (٢٠٠٣): الثقة بالنفس ودافع الانجاز لدى عينة من الطلاب المتفوقين دراسيا والعاديين في المرحلة المتوسطة بمدينة عرعر، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية

-عبد الرازق، طاهر(٢٠٠٥): اتجاهات حديثة في مجال إعداد وتدريب المعلّمين، وثائق ندوة إعداد المعلّم بدول الخليج العربي، الدوحة ٧ -٩ يناير ١٩٨٤، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، المملكة العربية السعودية.

-الرويلي، نواف بن عبدالله جدعان المدهرش (٢٠٠١م). الرضا الوظيفي لدى مديري ومديرات مدارس التعليم العام الحكومي بمنطقة الحدود الشمالية (دراسة ميدانية). رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبد العزيز، جدة.

-السالم، سالم محمد (١٩٩٧م). الرضا الوظيفي للعاملين في المكتبات الجامعية. مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.

-الشوامرة، محمد خليل عيسى (٢٠٠٧م). مستوى الرضا المهني لدى معلمي ومعلمات المدارس الخاصة في مدارس نور الهدى التطبيقية في بلدة بيتونيا. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس المفتوحة.

-عبد الوهاب، علي (١٩٨٥م). الحوافز في المملكة العربية السعودية. معهد الادارة، الرياض.

-العيسى، غزيل سعد (١٤١٥هـ). المناخ التنظيمي وأثره على الرضا الوظيفي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإدارية. جامعة الملك سعود، الرياض.

-مطالقة، عبد الغفور (١٩٩٦م). تنظيم إدارة الأعمال. الدار الجامعية للطباعة والنشر، الإسكندرية.

-النمر، سعود (١٩٩٠م). المناخ التنظيمي مؤشر لفعالية إدارة المؤسسات العامة في المملكة العربية السعودية. مطابع جامعة الملك سعود، الرياض.

-عبد اللطيف محمد خليفة: ٢٠٠٠ الدافعية للإنجاز، دار غريب، القاهرة- شواشرة، عاطف حسن (٢٠٠٧ فاعلية برنامج في الإرشاد التربوي استشارة دافعية الإنجاز لدى طالب يعاني من تدني دافعية التحصيل العلمي "دراسة حالة."

-مشعان عويد سلطان: ١٩٩٩ دافع الانجاز وعلاقته بالقلق والاكتئاب والثقة بالنفس لدى الموظفين الكويتيين وغير الكويتيين في القطاع الحكوم ي، .حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية .الحولية ٢٠، الرسالة ١٣٩

-أبو راس، نجوى يوسف (٢٠٠٩): اتجاهات المعلمين نحو التعليم الثانوي التخصصي وعلاقتها بالرضا الوظيفي".رسالة ماجستير، كلية الآداب – جامعة الفاتح، قسم التربية وعلم النفس، طرابلس، ليبيا.

-الفقيه، خليفة إبراهيم (٢٠٠٩): اتجاهات طالبات كلية المعلمين بمصراتة نحو مهنة التدريس وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، رسالة ماجستير، جامعة ٧ أكتوبر كلية الآداب، مصراتة، ليبيا.

-أبو سالم، حاتم جبر (٢٠٠٩): اتجاهات طلاب كلية التربية الرياضية بجامعة الأقصى نحو العمل بمهنة التدريس والتدريب"، جامعة القدس المفتوحة، القدس فلسطين.

-الزيدي، رضية عبد الله علي (٢٠٠٨): اتجاهات طلبة كليات التربية في الجامعات اليمنية نحو مهنة التدريس وعلاقاتها بالتحصيل لمفاهيم طرائق التدريس والتطبيق العملي".رسالة دكتوراه، جامعة عدن، اليمن.

-الأكلبي، آل عمرو (٢٠٠١): اتجاهات المشرفين التربويين نحو مهنة التدريس، المجلة التربوية، المجلد ١٥، العدد ٥٩، جامعة الكويت، الكويت.

-المجيدلّ، عبد الله (٢٠٠٦): اتجاهات طلبة كليات التربية في سلطنة عمان نحو مهنة التعليم، دراسة ميدانية – كلية التربية بصلالة أنموذجا"، المجلة التربوية، العدد٨١، المجلد٢١، ص٩١-ص ١٤٢، جامعة الكويت، الكويت.

-محمد، علي محمد(١٩٨٢): مفهوم القيم الاجتماعية، الأسس النظرية والمؤثرات الإجرائية، المركز الإقليمي للبحوث والتوثيق في العلوم الاجتماعية، القاهرة، مصر.

-العبيدي، غانم سعيد، وآخرون(١٩٨١): أساسيات القياس والتقويم في التربية والتعليم، دار العلوم، الرياض، المملكة العربية السعودية.

-اللقاني، أحمد(١٩٩٢): المناهج بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب، القاهرة، مصر.

-المخزومي، ناصر (٢٠٠٧): أثر الدراسة بكلية العلوم التربوية بجامعة الزرقاء الخاصة على اتجاهات طلبة تخصص معلِّم صف نحو مهنة التدريس، مجلَّة كلية التربية، العدد:٧ ص٤٥٧-٤٨٢، الأردن.

-الباكر، جمال(٢٠٠٠): اتجاهات المعلّمين لمهنة التدريس بدولة قطر ومدى تأثّرها ببعض العوامل الديمغرافية، المجلَّة التربوية، المجلد: ١٤، العدد:٥٦، ص١٥٣-١٨٤، الكويت.

-عامر، نبيل(١٩٧٩): بناء وظيفي جديد لمهنة التعليم، الوثيقة رقم ٥ حلقة دراسة متطلبات إستراتيجية التربية في إعداد المعلّم العربي بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان، مسقط، ٢٤ فبراير/شباط-١ مارس/آذار، ١٩٧٩، مسقط، سلطنة عمان.

-بلقيس، أحمد(١٩٨٦): الاتجاهات وطرق تكوينها وتعديلها في التعليم المدرسي، دائرة التربية والتعليم، الأونروا / اليونسكو، قسم تربية المعلّمين، معهد التربية، وكالة الغوث الدولية، عمان، الأردن.

-براهيم، مجدي عزيز(٢٠٠٤): موسوعة التدريس، ج١، دار المسيرة، عمان.

-سلمان، سامي (٢٠٠٤): فعالية استخدام أسلوب التعلُّم التعاوني في اكتساب المهارات العامة للتدريس الصفي لطلبة قسم الجغرافية في كلية التربية واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس، مجلَّة العلوم التربوية والنفسية، جامعة صنعاء، مجلَّد ١، عدد ١، ص ٢١ -٥٧، صنعاء، اليمن.